بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الكتاب

يسعدنا التقدم بهذا الكتاب، تحت عنوان : «منطلقات تطوير المنهج التربوى فى مجتمع المعرفة»، وهو يتضمن تسعة موضوعات، مرتبة على النحو التالى :

(١) مناهج التعليم العام فى الميزان.. رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات العصر المعرفية والتكنولوجية.

(٢) دور المنهج التربوى فى بناء الإنسان فى عصر العولمة.

(٣) تعريف المنهج التربوى.. قضية شائكة.

(٤) اختيار محتوى المنهج فى عصر المعلوماتية.. مشكلة صعبة.

(٥) بانوراما تنظيم المنهج التربوى ما بين القديم والحديث.

(٦) منهج الإبداع.. وإبداع المنهج.

(٧) المنهج التربوى وتأصيل الثقافة العلمية.

(٨) الأعمدة السبعة لتطوير مناهج التعليم الجامعى.

(٩) مناهج مدرسة المستقبل فى ضوء تحديات عصر العولمة.

وللأمانة، نقول إن الموضوعات السابقة باتت تشغل بال التربويين فى مجال المناهج، كما تشغل بال غير التربويين فى المجالات الأخرى، لأنها تمثل موضوع الساعة فى مجتمع المعرفة. ففى عصر العولمة، حيث تتشابك العلاقات وتتداخل، تتجلى أهمية دراسة مدى مواكبة مناهج التعليم قبل الجامعى (التعليم العام) لمتطلبات

عصر العولمة، كما تظهر ضرورة التحديد الدقيق للمنهج، من حيث : تعريفه ومحتواه وتنظيمه. أيضًا، فى عصر العولمة، حيث يرتبط بقاء الإنسان كفرد عاقل، بمدى قوة آلياته العقلية، وتفعيلاتها وإبداعاتها، يكون من الضرورى معرفة دور المنهج فى تحقيق إبداعات المتعلمين. أيضاً، بعد الأحداث الدامية والصعبة التى حدثت فى نيويورك وواشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، فى يوم الثلاثاء الدامى الموافق ١١ / ٩ / ٢٠٠١، يكون من المهم تحديد دور المنهج التربوى فى تأصيل الثقافة العلمية، التى باتت ضرورة لازمة للفرد ليفهم ما يحدث حوله من ظواهر، وليحدد على أساسها علاقاته بالآخرين.

أخيراً، من منطلق أن المستقبل آت آت، لذلك ينبغى أن يكون لمدرسة المستقبل دورها فى مقابلة التحديات التى سيحملها لنا المستقبل. ولن يتحقق ذلك الدور المهم والمأمول، دون مناهج تستطيع أن تساير ظروف المستقبل المتوقعة، أو أن تتوافق ـ على أقل تقدير ـ مع أحداث المستقبل غير المتوقعة. والحقيقة، من المهم بمكانة أن نتعرف من الآن على الأدوار التى يمكن أن تقوم بها مناهج مدرسة المستقبل فى ضوء تحديات عصر العولمة، سواء أكان ذلك على المدى القصير أم البعيد.

إن هذا الكتاب من الكتب المهمة، إذ يعطى فكرة واضحة وشاملة للمنطلقات التى يجب أن يراعيها المنهج التربوى، ليحقق دوره المأمول فى مجتمع المعرفة.

وفقنا الله فى خدمة مصرنا الغالية.

أكتوبر ٢٠٠١

أ.د. مجدى عزيز إبراهيم
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بدمياط